

دعْ مَا يَرِبِّكُ إِلَى مَا لَا يَرِبُّكُ (سحر البيان)

محمد حسان الطياب

قال صلى الله عليه واله وسلم دع ما يربيك الى ما لا يربيك هذا مثال ايها الاخوة من الامثلة التي اريد ان اسوقها اليكم وقد وعدتكم بها مما يسمى بجموع - 00:00:00

ال الكريم هي كلمة جليلة عظيمة تعدد كلماتها. يعني هي جملة دع ما يربيك الى ما لا يربيك كلمة جامعة مانع يوجه فيها صلى الله عليه واله وسلم الى وجوب ترك كل ما يشك المرء فيه - 00:00:40

ووجوب الاخذ بما لا يشك المرء فيه. يعني ما دمت ترتاتب في شيء دعه الاسم في حديث اخر ما حاك في صدرك وكرهت ان يطلع عليه الناس. الاسم هو الذي يشك المرء فيه ما يرتاتب فيه. هذا - 00:01:01

اقرب الى اللائم. فعليه ان يدعه الى ان يغادره ليأخذ بما لا يرتاتب فيه. اذا ووجوب الاخذ بما لا يشك المرء فيه هو ما اوجه اليه هذا الحديث الشريف. وقد عبر عن ذلك خير تعبير حرف الجر الى. لاحظوا - 00:01:23

دع هذا الى هذا. ما قال دع هذا وخذ هذا جاء البديل بقوله الى. اذ جاء هذا الحرف حرف جر اذ جاء معبرا عن تجاوز الريبة الى عدم الريبة وكأنه القنطرة - 00:01:49

بين الشك واليقين بين التهمة والبراءة بين الترک والأخذ بين الشر والخير بين الريبة والطمأنينة وقد اه روی الحديث رواية اخرى تبين العلة من هذا الامر. وهو قوله صلی الله عليه واله وسلم فان الشر ريبة - 00:02:13

والخير طمأنينة الشر هو الذي يغلي في الصدر كل ما كان شرا لابد ان يرتاتب منه المرء فيغلي في صدره ويعني قد يفسر قد قد يذهب مذاهب في اه يعني تشويغ ما يفعله ولكن نفسه في قلبه - 00:02:40

ولكن صدره لا يطمئن. يبقى فيه ريبة. لذلك سبحان الله هذه الكلمة ما اجمعها ما اعظمها. دع ما يربيك ما تشعر ان فيه ريبة ما الى ما لا يربيك ما لا ما تشعر انه لا ريبة فيه بل طمأنينة - 00:03:07

مينا وخير مطلق. وبمناسبة دع ما يربيك لاحظوا هنا انا استريح الى هذه الرياضة هناك رواية اخرى يربيك من رابه رابه الامر اذا يعني آآ جعله يرتاتب فيه. لا حاجة في هذه الكلمة الى - 00:03:28

الراباعي يعني احيانا الفعل الرباعي تدخل فيه الهمزة مثلا خرج تدخل الهمزة فتعطيه معنى اخر خرج هو اخرجه غيره فالهمزة هنا تفيد معنى التعدية. اه نزل هو انزل اصبح الفعل متعديا انزله غيره - 00:03:53

وذلك دخل دخل فلان ادخل المعلم فلانا الهمزة هنا يسمونها همزة التعدية لكنها بهذا الفعل راب لم تغير شيئا ارابه الامر ورابه الامر. لك ان تقول رابه وعندى الافصح هو رابه الامر - 00:04:20

يعني ومنه قول الشاعر ارى بصرى قد رابني بعد صحة وحسبك داء انت صحة وتسليم. يربيد لقوله ارى بصرى قد رابني بعد صحة انه قد رابه هذا البصر اي آآ لم - 00:04:43

يستطيع ان يميز فيه ما كان يميزه. فهو في ريبة مما يبصرا. بعد صحة بعد آآ طول شباب طبعا وحسب انت صحة تسلم ومن ذلك ايضا قول مجنون ليلي الشاعر المشهور العذري و كنت اذا ما زرت ليلي تبرقعت - 00:05:05

وقد رابني منها الغادة سفورها اي داخلي ريب من الريب آآ عندما رأيتها سافرة اليوم اه طبعا كلنا يعلم قوله تعالى ذلك الكتاب لا ريب فيه. كل هذا اقوله على حديث رسولنا صلی الله عليه واله وسلم - 00:05:38

دع ما يربيك الى ما لا يربيك هذا الحديث اذكر اني حفظته مع آآ يعني جملة من الاحاديث ضمها كتاب نفيس اريد ان اوجه اليه اليوم

وهو كتاب الأربعون النووية - 00:06:05

للإمام النووي الأمام السادة كتب له من القبول ما لم يكتب لكثير من أئمتنا. يعني لو حدثكم عن فضلها هذا الإمام وعن تأليفه وعن مؤلفاته وعن انتشارها في أصقاع الأرض لما انقضى الكلام في حلقة - 00:06:26

ولا حلقات يكفي ان اذكر ان له كتابا اسمه رياض الصالحين تعرفونه ما من يمكن ما من بيت من كتاب رياض الصالحين. يعني القرآن الكريم سمي رياض الصالحين لانه في مجلد واحد جمع من الاحاديث - 00:06:48

الكثير الكثير الصحيح والذي يجمع معاهم الاسلام والذي يعني ينطوي على اصول الحلال والحرام من جهة والوعظ والتذكير وما الى ذلك مما ينبغي للمسلم ان يقرأه رياض الصالحين كتاب مشهور عظيم شرحه الكثيرون وحققه الكثيرون يمكن ما في دار نشر الا - 00:07:08

وطبعت هذا الكتاب بتحقيق شيخ او شيخ اخر اذكر لنا شيخنا الشيخ شعيب الارنقط كان منعني بهذا الكتاب وآخرجه يعني اخرجا نفيسا عندما اقول شيخ شعيب فانا اقول يعني انا اذكر محققا من كبار المحققين في كتب - 00:07:38

السنة المهم سبحان الله يجرني حديث الى حديث انا الذي اريده هو الأربعون النووية وهي اربعون حديثا بل زاد عليها حديثين جمعت اصول الاسلام ايضا في كتيب لا يتتجاوز - 00:07:58

يعني طبع في بعض الطبعات اه قطع صغير لا يتتجاوز الصفحات الحقيقة لان الاحاديث قصيرة هذه الاحاديث بلغة وهي في كثير منها فيها جوامع الكلم. واذكر اني كنت في آآ مختبر الفتوة يعني كنت في الصف السابع على ما - 00:08:18

عندما طلب علينا احد الاساتذة ان نحفظ آآ متن الأربعون النووية. والله اذكر تماما اني امتنعت عن رحلة عن نزهة مع الاهل لكي آآ اعكف على الأربعين قوية وفزت بحفظها في ذلك اليوم. يعني بيوم واحد تحفظ اربعين حديثا. هذا - 00:08:46

آآ هذا الشيء طبعا آآ من اراد شيئا يعني من سبحان الله من آآ آآ بذل الجهد ربنا يعنيه وقد اعان لله رب العالمين - 00:09:16

ان حفظ هذه الأربعين فيها من اصول الاسلام ومن الوعظ والتذكير واركان الاسلام وبيان الحلال والحرام وبيان حتى الاداب الاجتماعية والتقوى. اقرؤوها فيها خير كثير والحمد لله رب العالمين - 00:09:33